الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: الصراع الداخلى في السيكولوجية أدبية

١- مفهوم سيكولوجية أدبية

أخذت كلمة سيكولوجيا من الكلمة اليونانية بسوخي (Psukhè) التي تعنى نفس و من لوغوس (Logos) أي علم.[١٣] و كلمة الأدب مأخوذة من كلمة *Sas* (Sansekerta) معناها المباشرة و التعليم و الدليل و الإشارة، و من كلمة *Tra* معناها الآلة و الأداة.[١٤]

كانت السيكولوجية أدبية هي العلم الذي يدرس الأدب من خلال عليات إبداعه و أسلوبه في العمل و ظرف و تربيته و خصائصه النفسية و يبحث في النتاج الإبداعي و القصة و الرواية و المسودات و الحبوانب و الأسلوبية و علاقتها بالمبدع و البيئة التي ينتمى إليها و يتناول المتلقى سواء أكان قارئ الأدب أو النقد أو الجمهور عامة و دراسة استجابه و تفضيلاته في إطار عمل مبدع واحد و قراءة نقدية تحليلية للنصوص.[١٥]

البحث السيكولوجية الأدبية لها أساسية قوية. لأن الأدب و سيكولوجية كلاهما يدرس حياة الإنسان. و رأى الأستاذ صبرى يوسف في سعاد جبر سعيد أن الدراسات النفسية المتخصصة في مجالات الأدب، لها دور كبير و فعال في تعميق الدلالات و الأهداف التي كان يتوخاها المبدع، و

---

[١٣] علي زيعور، *التحليل النفسي و الصحة العقلية*، (بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٦)، ص. ١٢

[١٤] Mas'an Hamid, *Sosiologi Sastra (Ilm Al-Adab al-Ijtima'i)*, (Surabaya, Tanpa Penerbit, ٢٠١٢), hal ١

[١٥] سعاد جبر سعيد، *سيكولوجيا الأدب: الماهية و الاتجاهات*، (إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧)، ص. ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلما يتمكن الناقد و المحلل لنص ما أن يتغول في حميميات عوامل المبدع و تفاصل شخصيته الباطنة.[١٦]

٢- التحليل النفسي

تحليل النفسي هي مجموعة نظريات و منهج أسلوب علاجي طورها سيجموند فرويد و اتباعه، كما دراسة وظيفة الإنسان و السلوك الإنساني. و يشير مصطلح التحليل النفسي عادة تشابكا قويا في المفاهم. فهو يشير أحيانا إلى نظرية الشخصية و طريق العلاج النفسي التي أعلنها فرويد، و أحيانا يشير إلى طريقة في الاستقصاء تتلخص أساسا في تبيان المعنى اللاوعي لكلام و أفعال الشخص، و كذلك معنى انتجاه التخيلى.

١) الهو و الأنا و أنا العليا

درس التحليل النفسي المنطقة السيكولوجية الأدبية. سوف الدراسة محاولة للكشف يعتبر التحليل النفسي و السيكولوجية الأدب شخصية تشمل ثلاثة عناصر النفسية يعبِ الهوية (Id) و الأنا (Ego) و الأنا العليا (Super Ego). هذه للنظم الثلاثة للشخصية مرتبطة ببعضها البعض وتشكل مجمل، والسلوك البشري ما هو إلا نتاج التفاعل من كل ثلاثتها.[١٧] و في الثلاثة يعنى:

أ- الهو (Id)

---

[١٦] *نفس المرجع*، ص. ٢٦

[١٧] Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widya Utama, ٢٠٠٣), hal. ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هـو أصـل الشخصـية، و اتصـاله بالجسـم وثيـق، لأن الطاقـة الفسـيولوجية الـتي تعـبر إلى الهـو تتحـول فيـه إلى طاقـة النفسـية. و خـبرات الهـو خـبرات ذاتيـة داخليـة، و لـذلك فهـو الواقـع الـنفس الحقيقيـة، و لا علـم لـه بـالواقع الموضـوعي، و لا يعـرف عنـه شـيئا، و هـو مخـزن الغزائـر، و يسـمى فرويـد ذلـك مبـدأ اللـذة (Pleasure Principle)، و بمقتضـاه فـإن خفـض التوتر يعنى تجنب الألم و تحقيق اللذة.[١٨]

ب- الأنا (Ego)

العنصر الثاني من العناصر الشخصية عند فرويد هو الأنا الوسطى (Ego) تلك التي تسير حسب مبدأ الحقيقة أو المنطق أو التعقل. فالأنا كالمدير الذكي الذي يسعى إلى تحقيق بقاء الفرد بقاء متكاملا، وذلك بالتوفيق بين مطالب الضمير أو الأنا الأعلى (Super Ego) تلك المطالب المتناقضة، وكذلك مطالب البيئة الواقعية.

فالأنا تشبه الجهاز التنفيذى في الفرد، فهو الذي يتحرم في مطالب الأنا الدنيا (Id) ومطالب الأنا الأعلى (Ego) وينظم الاتصال بالعالم الخارج. ويسير الأنا الدنيا (Id) حسب مبدأ الواقع وليس مبدأ اللذاة كما هو الحال بالنسبة للأنا الدنيا (Id). وهو لذلك يؤجل الإشباع المباشر لبعض الدوافع حتى تحين الفرص

[١٨] نبيل موسى، *موسوعة مشاهير العالم*،(بيروت: دار الصداقة العربية، ٢٠٠٢)، الجزء الثانى، ص. ٢٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المناسبة والمقبولة اجتماعيا. فالأنا الدنيا (Id) تعمل كوسط بتُ الأنا الأعلى (Super Ego) الدتزمنة، صاحية المبادئ والمثل الأخلاقية وبين الأنا الأعلى (Super Ego) صاحبة مبدأ اللذة والشهوة.[١٩]

ج- الأنا العليا

هو مرحلة إجتماعية تكفيها الثاقفة حتى تحتوى الأنا الأعلى (Superego) الدوافع إلى الخير و لا يخضع سلوكه لمعايير المجتمع. و الوظيفة الأساسية للأنا الأعلى (Superego) هي السعى إلى تحقيق المبادئ الأخلاقية و الكمال و التحكم في السلوك.

فا لطفل في بداية حياة يخضع سلوكه لمعايير المجتمع، و لا يكف الطفل عن الإتيان بالسلوك الغير مقبول إلا في حضور السلطة الضابقة أو الناعة لهذا السلوك أي الأب أو الأم، فالأنا الأعلى هو السلطة الداخلية الرادعة في الإنسان، و هو بمثل الآبا و يتمون الأوامر و النواهي التي يلقها الأباء على الطفل. هذه هي العناصر الثلاثة المكونة الشخصية، أما عن العلاقة بينها فإنها علاقة صراع بين الأنا الدنيا و بين أنا الأعلى، صراع بين الخير و الشر، و يحدث هذا الصراع في نطاق اللاشعور، و من هنا كانت ضرورة وظيفة الأنا الوسطى للتوفيق بين قوي الخير و الشر في الإنسان.[٢٠]

---

[١٩] عبد الرحمن عيسى، *علم النفس في الحياة المعاصرة*، (دار المعارف)، ص. ٣١٣

[٢٠] *نفس المرجع* ، ص. ٣١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) ميكانيزمات الدفاع عن الأنا (Mekanisme Pertahanan Ego)

و يطلق أيضا: التوافق و حيل الدفاع النفسي، و هي وسائل و أساليب لا شعورية من جانب الفرد و ظيفتها تشويه و مسخ الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر و القلق الناتجة عن الإحباطات و الصراعات التي لم تحل، و التي لا تهدد أمانة النفس و هدفها وقاية الذات و الدفاع عنها و الاحتفاظ بالثقة في النفس و احترام الذات و تحقيق الراحة النفسية.[٢١] أما آلية الدفاع أو (الحيل) أو ميكانيزمات الدفاع لسيجموند فرويد فهي:

أ- الإنكار (denial)

و هو أن ينكر الفرد حقيقة واضحة قائمة، و أن بتصرف كأن هذه الحقيقة لا وجود لها على أرض الواقع. و يختلف الإنكار عن الكذب بأنه في حالة الكذب يكون الفرد على وعي بأنه يخفي حقيقة ما، أما في الإنكار فالفرد لا يكون واعيا بذلك.

و يستخدم الناس الإنكار كاستجابة أولى في حالة الأخبار السيئة، بحيث تظهر استجابات مثل: أن هناك خطأ في نقل الأخير.[٢٢]

ب-الكبت (Repression)

---

[٢١] محمد أحمد خطاب، *فقدان الواقع و استعادته سيرة ذاتية لفتاة فصامية*، (مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١٢)، ص. ٢٠٠

[٢٢] عبد الله يوسف أبو زعيزع، *نظريات الإرشاد و العلاج النفسي: مدخل تحليلي*، (مركز ديبونو لتعليم التفكير، ٢٠١١)ص. ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكبت هو عملية إبعاد الذكريات المزعجة، أو المشاعر أو الرغبات المحرمة عن حيز الشعور (بحيث تصبح لا شعورية) و هذا لا يعنى أنها قد انتهت، حيث أنها تستكر في تأثيرها على الشخص.[٢٣]

ج- الإسقاط (projection)

هو أن نعزو صفات أو رغبات موجودة لدينا لأشخاص آخرين.[٢٤] مثال: عيوبي لا أراها و عيوب الناس أجرى وراها، مثال: يسقط البخيل صفات البخل عن الآخرين و ينكرها عن نفسه[٢٥].

د- تكوين رد الفعل أو التكوين العكسي (Reaction Formation)

يعنى التعبير عن الدوافع المستجهلة سلوكيا شكل معاكس أو في شكل استجابة مصادة.[٢٦] و قال أبو زعيزع أن تكوين العكسى هو أن نتبنى إتجاهات أو تصرفات لا تتفق رغباتنا، كأن يبالغ الفرد بالترحيب بضيف جاء في وقت غير مناسب.[٢٧]

هـ- النكوص (Regression)

---

[٢٣] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

[٢٤] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

[٢٥] محمد أحمد خطاب، *فقدان الواقع...*، ص. ٢٠٠

[٢٦] *نفس المرجع*، ص. ٢٠٥

[٢٧] عبد الله يوسف أبو زعيزع، *نظريات الإرشاد...*، ص. ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هو العودة إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو كأن يشعر الفرد بالإطمئنان خلالها.[٢٨]

و قال محمد خطاب في كتابه أن النكوص هو ارتداد أو هروب من الواقع و العودة إلى حالة الطفولة، و يظهر في الأحلام، باعتبارها حالة من حالات الهروب. و على سبيل المثال، الاستماع إلى الأغالي العاطفية أو الاستمتاع بالقصص و الأساطير التي تحدث عن البطولة.[٢٩]

و- الإبدال (Displacement)

و هو إعادة توجيه المشاعر القوية من شخص الآخر، أو من موضوع الآخر. فالطفل الذي يشعر بالغضب تجاه أبيه، قد يوجه غضبه نحو أخيه الصغير.[٣٠]

ز- التقمص (Identification)

هو أن يقوم شخص بتذويت خصائص شخص آخر، جماعة بحيث تصبح خصائص الذاتية -كأن يتقمص مراهق شخصية أحد النجوم السينما-.[٣١]

ح- التعويض (Compensation)

---

[٢٨] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

[٢٩] محمد أحمد خطاب، *فقدان الواقع...*، ص. ٢٠٢

[٣٠] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

[٣١] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هو إظهار الفرد لجانب قوة لديه لكي يخفى جوانب ضعف يدرك وجودها، فقد يظهر الطالب الضعيف من الناحية الحركية اهتماما زائدا بالنجاح في مجال التحصيل الدراسي.[٣٢]

ط- التبرير (Rasionalization)

و هو أن يقدم الفرد تبريرات مقبولة اجتماعيا و نفسيا لتصرفات (أو مشاعر أو أحداث) غير مقبولة أو مزعجة. مثل أن يقول الطالب أنه لم يدخل الجامعة لأنه لم يحب جو الإختلاط، لا لأنه لم يقبل فيها.[٣٣]

ي- التسامى (sublimation)

و هو أن يحول الفرد النزعات أو الرغبات العدوانية و الجنسية إلى نشطات ذات قيمة[٣٤]. و هذه الحيلة الدفاعية من أهم الحيل و أفضلها، و الأكثر انتشارا، و يدل استخدامهاعلى الصحة انفسية لعالية. فبواسطتها يستطيع الإنسان أن يرتفع بالسلوك العدواني المكبوت إلى فعل آخرمقبول اجتماعيا و شخصيا، فمثلا النتاجات الفكرية و الأدبية و الفنية.[٣٥]

ك- الكظم (Supression)

---

[٣٢] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

[٣٣] *نفس المراجع*، ص. ٣٩

[٣٤] *نفس المراجع*، ص. ٣٩

[٣٥] أحمد نايل الغرور، *التعامل مع الضغوط النفسية*، (المنحال، ٢٠٠٩)، ص. ١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـو الإيجـاد المقصـود بالمشـاعر أو الرغبـات غـير المقبولـة اجتماعيا. و الكظم هو أقرب آلية الدفاع إلى حيز الشعور. و هذا يختلف عن الكبت باعتبار أن الكبت يحدث بطريقة لا شعورية.[٣٦]

ل- التثبيت (Fixation)

و هي عملية توقف النمو النفسي، حيث أن الفرد يفشل في الانتقال من مرحلة نمائية معينة إلى مرحلة أخرى.[٣٧]

م- الخيال/هلاوس (Hallucination)

هـي إدراك خـاطئ لمثـير حسـى غـير موجـود في الواقـع الخارجي، و رغم ذلك فإنها تكون جزء من حياة المريض العقلية، هي من صنع العقل ذاته و تمثل مخرج محتويات اللاشعور عند ما ينفك المرض النفسى الأنا، و هي تبين حاجات المريض النفسية و دوافعه و رغباته و تعزيز الذات و الإحساس بالذنب و عقاب الذات و النقد الذاتي.[٣٨]

٣. نظرية الصراع

الصـراع لغـة هـو النـزاع و الخصـام أو الخـلاف و الشـقاق، أمـا كلمـة Conflict فتعـنى التطـاحن معـا باسـتخدام القـوة. و هـي تـدل علـى العـراك أو الخصـام أو التنـافر أو التعـارض أو الخصـام أو الخدمـة. لـذا

---

[٣٦] عبد الله يوسف أبو زعيزع، *نظريات الإرشاد...*، ص. ٠٤

[٣٧] *نفس المرجع*، ص. ٣٩

[٣٨] محمد أحمد خطاب، *فقدان الواقع...*، ص. ٢٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأ الصراع لدى الإنسان من خلال العلاقة الرمزية بين الإنسان و بيئته.[٣٩]

و برى حامد زهران (Hamid Zahran) أن الصراع هو العمل الممتزان أو المتواقت للدوافع أو الرغبات المتعارضة، أو المتبادلة و ينتجعن وجود حاجتين لا يمكن إشباعها في وقت واحد، و يؤدى إلى التوتر الانفعالى و القلق و اضطراب الشخصية.[٤٠]

و عرف لويس أ. كوسر (Lewis A. Coser) أن الصراع هو كفاح حول القيم و السعي من أجل المكانة و القوة النادرة أو المحددة، حيث يهدف الأضداد إلى تحييد خصومهم أو القضاء إليهم.[٤١]

و يرى مارش و سيمون (March dan Simon) بنظرية الاجتماعية أن الصراع هو حالة اضطراب و تعطيل لديناميات اتخاذ القرار، بحيث يواجه الفرد صعوبة في اختيار البديل المناسب.[٤٢]

٤. الصراع الداخلى في نظرية علم النفس

حسب فرويد أن سلوك الإنسان هو الإنتاج عن دور الصراع الداخلى المستمر. و أن هذا الصراع بين الهو و الأنا و أنا العليا هو شيء طبيعي. و من السبب هو أن الهو يرغب بالاقتناع عاجلا و جانبها الأنا يريد أن يتأجله حتى يوجد لائقا بعالم الخارجي و أحيانا أعجزه أنا العليا.

---

[٣٩] إيمان عباس الخفاف، *الذكاء الإنفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا*، (المنحال، ٢٠١٣)، ص. ٢٠٣

[٤٠] حامد عبد السلام زهران، *الصحة النفسية و العلاج النفسي*، (القاهرة:دار العالم العربي، ١٩٨٨)، ص. ٨٩

[٤١] إيمان عباس الخفاف، *الذكاء الانفعالى*...، ص. ٢٠٤

[٤٢] *نفس المرجع*، ص. ٢٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تـيقن فرويـد أن الصـراعات الـداخلى ينبـع مـن الـدوافع الأحـلام و العدوان. و ذلك أسبابان قاله فرويد بعد: أولا، حسب فرويد أن الأحلام و العـدوان هـو الـدوافع المجمـع و يقلـق مراقبـة الاجتماعيـة أكـبر مـن الـدوافع الأخـرى. و الثـاني، أن الـدوافع الأحـلام و العـدوان مـرادع منظم مـن الـدوافع الفسييولوجيا الأخرى.[٤٣]

ينقسم الصراع من حيث تكون الشخصية إلى ثلاثة أقسام:

١) **صـراع بـين دوافـع الهـو (The Id Conflict)**– يحدث هـذا النـوع عنـدما ينطوى الهو على دافعين كـل منهمـا يسعى نحو غرضـه و لا يمكن تحقيق الغرضين معا. كالصراع بين دوافع الجوع و الخوف على الحيـاة. و قـد بـين فرويـد أن الـدوافع اللاشـعورية المتعارضـة تسـعى لإيجاد حل وسط يكون مخرجامناسبا لكل الدافعين المتناقضين.

٢) **صـراع بـين دوافـع الهـو و الأنـا الأعلى (The Id – Superego Conflict)**– و يحدث هـذا النـوع مـن الصـراع عنـد مـا يتمكن الفـرد مـن التوفيـق بـين الحاجـات الأوليـة للهـو و دوافـع الأنـا الأعلـى، كالصـراع بين دوافـع الجنس و القـيم العليـا، فـلا يمكـن الفـرد إشـباع دوافع الهو بسبب نشتد حدة هذا الصراع إذا كانت دوافع الهو قوية أو حين يكون تخطى قيم الأنا الأعلى ينطوي تهديد شديد للذات.

٣) **صـراع بـين مكونـات الأنـا الأعلى (The Superego Conflict)**– يحدث هذا النوع من الصراع عندما يواجه الفرد نزاعا أو تعارضا بين

[٤٣] Yustinus Semiun, *Teori Kepribadian dan Teori Psikoanalitik Sigmund Freud*, (Yogyakarta: Penerbit Kanisius, ٢٠٠٦), hal. ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قيمتين أخلاقتين أو معاييرتين، مما ينطوي على ضميره، و يتطور هذا النوع و يصبح عنيفا و قاسيا، و قد يقود إلى الهروب، و يتجسد في تعذيب الذات. و مثاله الشاب المتزوج الذي نتجاذبه قيمه نحو زوجته و أمه حين يدب الخلاف بينهما و كذلك لدى القائد في المعركة بين واجبه نحو الجندى المرهق المتعب و بين واجبه نحو كسب المعركة و النصر.[٤٤]

و لق حدد كورت ليفين (Kurt Lifin) ثلاثة أنواع من الصراعات، هي:

١) صراع الإقدام–الإقدام (Mendekat – Mendekat)

و ينشأ هذا الصراع عندما يواجه الفرد هدفين مرغوبين. و لكن تحقيق أحدهما يسبب خسارة الثاني و هذا يحدث عندما يجد الفرد أن أمامه وظيفتين لكل منهما بعض المزايا و عليه أن يختار و نظرا لوجود القدرة على التمييز عند الإنسان. مثال: ذلك أن يكون أمام الفرد فرصة الالتحاق بكليتين ممتازتين و لا يعرف أيها يختار. أو يكون أمامه إمكانية الالتحاق بوظيفتين مغريتين، فيقع الصراع و التردد. و يزيد هذا الصراع كلما زادت أهمية الاختيار و أثره البعيد في حياة الشخصية.

٢) صراع الإقدام – الأحجام (Mendekat – Menjauh)

[٤٤] إيمان عباس الخفاف، *الذكاء الانفعالى...*، ص. ٢١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و ينشأ هذا الصراع إذا هناك دافعين متعارضين أحدهما يدفعنا لأن نعمل شيئ معين، بينما يدفعنا الآخر إلى تجنب عمله. فمثلا قد يرغب الشخص في مشاهدة عرض في شائق و لكنه يعرف أن تكاليفه باهظة. فيقع في صراع بين دافع الإقدام على مشاهدة و دافع الإحجام بسبب التكاليف.

٣) صراع الإحجام – الإحجام (Menjauh – Menjauh)

و ينشأ هذا الصراع إذ يكون أمام الفرد هنا أن يختار أحد أمرين كلاهما مر. مثلا، الشخص الذي يكون أمامه أن يعمل في مهنة شاقة لا يحبها أو يموت جوعا. أو الجندى على الجبهة يكون أمامه الاختيار بين أن يواجه المخاطر أو أن يكون جبانا.[٤٥]

٥. الصراع الداخلى في الإنتاج الأدبي

و الصراع لا يكون بين النفس وحدها، و إنما الصراع يقوم أيضا بينن الإنسان و بين البيئة، و فيها طعام و شراب، و فيها أيضا ما يشكل تشديدا لحياة الإنسان، و في البيئة يشبع رغبات و يرضى حاجات و فيها من ثم لذة.[٤٦]

ينقسم سيوتي الصراع إلى ثلاثة أقسام. أولا، الصراع في نفس الإنسان. و يسمى هذا الصراع بصراع الباطنى أو الصراع الداخلى. أما هذا الصراع يوقع بجهاد نفس الإنسان يكافح نفسه، حتى يتوفق به و يثبت ما

---

[٤٥] كامل محمد محمد عويضة، *علم نفس الشخصية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص. ٢٣٣-٢٣٤

[٤٦] نبيل موسى، *موسوعة مشاهر...*، ص. ٢٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيفعل به. ثانيا، الصراع الإجتماعي. الصراع الذي يوقع بكافحة الأهلة أم الشخص أم المجتمع. في العادة، كان هذا الصراع يكون بين الشخص و بيئته و يمكن سيوقع هذا الصراع لسبب سحنة الإنسان ببيئته عن أية مشكلة التي توقع في المجتمع. و الثالث، الصراع بين الشخص و العالم. كان الصراع يوقع في العادة إذا كان الشخص لم يكافئ أن يتحفظ و ينتفع أي ما في العالم و حوله. فلذلك إذا كانت العلاقة بين الشخص و عالمه لا يمضى في لائق فسيوقع اختلال الذي سيبحث الصراع.[٤٧]

و ربما للصراع أن ينقسمه إلى قسمين و هما صراع الخارجي و صراع الداخلى. صراع الخارجى هو صراع الذي يوقع بين الشخص و شيء الذي يكون في مظهر الخارج من الإنسان. هكذا كان للصراع الخارجي تتضمن على قسمين، كصراع الإجتماعي (konflik sosial) و صراع بين الناس و العالم (konflik dengan manusia dan alam). و صراع الداخلى هو صراع الذي يوقع في صدر الإنسان أو في باطنه الشخصية الرواية. و في العادة، هذا الصراع يوقع في حين الوقت إذا كانت علاقتها بالإنسان الذي يقال لها بطل الرواية.

[٤٧] Suminto A. Sayuti, *Berkenalan dengan Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Gama Media, ٢٠٠٠), hal. ٤٣-٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المبحث الثاني: علاء الأسواني و كتاب "عمارات يعقوبيان"

١. لمحة عن المؤلف

أ) حياته و نشأه

ولد في ٢٦ مايو ١٩٥٧م، عضو في حركة كفاية. كانت أمه زينب من عائلة أرستقراطية حيث كان عمها وزيرا للتعليم قبل ثورة يوليو. والده عباس الأسواني، أتم دراسته الثانوية في "مدرسة الليسية الفرنسية" في مصر. جاء من أسوان إلى القاهرة عام ١٩٥٠م، حيث كان كاتبا و روائيا و محاميا، و كان يكتب مقالات في روز اليوسف تحت عنوان أسوانيات و حصل عام ١٩٧٢م على جائزة الدولة التقديرية للرواية و الأدب.

كان علاء فرد طفل من حظ أسرته. كان يذهب إلى مدرسة الليسية الفرنسية في عمر أحد عشرة سنة عند ما كان يحلم بأن يكون كاتبا، فتبكى أمه للإهتمام عليه لأنه يقرأ بالإستمرار لأكثر الليلة و النهار.[٤٨] دون إلى نصيحة أبيه و تيقن به أنه لا يطاق للعيشة بمهنة الكاتب (أيضا الفائز على جائزة نوبل الكاتب المصري نجيب محفوظ يمتلك على العمل) متدرب للطبيب الأسنان، مشرح على صرصور بأحسن كما كان يتعلم الأسنان لكي جزء من منهاج التعليم الذي يشار به بريطاني.[٤٩]

فكان يحصل علاء الأسواني على البكالوريوس من كلية طب الفم والأسنان جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ وحصل على شهادة الماجستير في طب

---

[٤٨] www.theguardian.com/culture/٢٠١٦/jan/٢٣/alaa-aswany-interview-politically-egyptian-revolution?_e_pi_=٧٪٢CPAGE_ID١٠٪٢C٣٩٠٩٢٠٧٦٥٥, diakses pada tanggal ٠٩ maret ٢٠١٧, pukul ٠٦,٢٣ a.m.

[٤٩] *Ibid*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأسنان من جامعة إلينوي في شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية و هي نقطة تحول في حياته و على حد قوله: الأطباء في بلاده. ما زال علاء الأسواني يمارس مهنته كطبيب للأسنان مبررا ذلك بأنه لا يريد أن تصبح الكتابة وسيلة يتكسب منها عيشة، بل هواية يتنفس و يحلم من خلالها. و هو عضو في حركة كفاية المعارضة في مصر.[٥٠]

كان علاء الأسواني يتزوج بمحاسب و يتناول بها ثلاثة أطفال حينما مستمر بالقرائة و الكتابة، بخاصة إلى روايات جنوب أمريكي الذي أكثر عجيبة من الروايات الفرنسي كان يدرسه في مدرسته القديم. و بين حين يحس علاء على تخييب في آمله لأن يكون كاتبا لأنه قد يتجرب في عشرة عاما و قد رفض به الناشرون عمله ثلاث مرات في سنة ١٩٩٠م. و على مدار السنة بعدها عمله الأدبي بموضوع "عمارات يعقوبيان" انتهاء فاشترك به إلى الأصدقاء و الناقدون للمعلوم، فقام به ألف مليون النسخة في خمس و ثلاثون اللغات و أحدث به فيلم بنفسه الموضوع الرواية الذي قد انكسر رقم قياسي السينمائي مصر.

في أكتوبر ٢٠١٠، قام المركز الإسرائيلي الفلسطيني للدراسات والبحوث بترجمة رواية عمارة يعقوبيان، بينما رفض الأسواني ترجمة كتبه إلى العبرية أو نشر كتبه في إسرائيل لموقفه المعادي للتطبيع معها. واتهم الأسواني

---

[٥٠] www.book-juice.com/authors/علاء-الأسواني/, diakses pada ٠٩ maret ٢٠١٦, pukul ١٦,٢٧ p.m.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مركـز البحـوث بالسـرقة والقرصـنة، وقـام بتقـديم شـكوى للإتحـاد الـدولي للناشرين.[٥١]

ب) أعماله الأدبية

١) روايات

- أوراق عصام عبدالعاطى، ١٩٩٠.
- عمارة يعقوبيان، ٢٠٠٢.
- شيكاجو، ٢٠٠٧.
- نادي السيارات، ٢٠١٣.

٢)قصص قصيرة

- الذي أقترب ورأى، ١٩٩٠.
- جمعية منتظري الزعيم، ١٩٩٨.
- نيران صديقة، ٢٠٠٤.

٣) كتُب

- ٢٠١٠: لماذا لا يثور المصريون؟
- ٢٠١١: هل نستحق الديموقراطية؟
- ٢٠١١: مصر على دكة الاحتياطي
- ٢٠١٢: هل أخطأت الثورة المصرية؟
- ٢٠١٦: من يجرؤ على الكلام؟

---

[٥١] ar.wikipedia.org/wiki/علاء-الأسواني/, diakses pada Jum'at, ١٠ maret ٢٠١٧ pukul ٠٦,٢٩ a.m.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) جوائزه التقديرية

حصل علاء الأسوانى على العديد من الجوائز، ومنها:

- KSA جائزة باشرحيل للرواية العربية، ٢٠٠٥
- Greece جائزة كفافى للنبوغ الأدبي، ٢٠٠٥
- فرنسا الجائزة الكبرى للرواية من مهرجان تولون، ٢٠٠٦
- إيطاليا جائزة الثقافة من مؤسسة البحر المتوسط في نابولي، ٢٠٠٧
- إيطاليا جائزة جرينزانى كافور للرواية (أكبر جائزة إيطالية للأدب المترجم) في تورينو، ٢٠٠٧.
- Austria جائزة برونو كرايسكى وتسلمها من رئيس وزراء النمساوي، ٢٠٠٨
- ألمانيا جائزة فريدريش روكيرت وهو أول أديب يحصل عليها في العالم، حيث أنها نظمت للمرة الأولى، ٢٠٠٨.
- USA جائزة الإنجاز من جامعة الينوي، ٢٠٠٨.
- Canada جائزة بلو متروبوليس للرواية العربية، ٢٠١١.
- إيطاليا جائزة تيزيانو تيرزاني الأدبية، ٢٠١٢.
- إيطاليا جائزة البحر الأبيض المتوسط للثقافة، ٢٠١٢
- ألمانيا جائزة يوهان فيليب بالم لحرية التعبير، ٢٠١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. البيان السجلي للرواية "عمارات يعقوبيان"

كتاب الهوية

موضوع : عمارات يعقوبيان

كاتب : علاء الأسواني

جنس : رواية

سنة : ٢٠٠٢م

الناشر : دار الشروق – مصر، سرامبي فوبليسنج جومفنى إندونسيا

صفحات : ٣٥٩ صفحة

ISBN : ٩٧٨-٩٧٩-٠٢٤٠-٣٥-٣

إنجاز : جائزة باشرحيل للرواية العربية (The Bashrahil Award for Arabic Novel)

عمارات يعقوبيان هي رواية التي كتبه الرائي علاء الأسواني و نشره دار الشروق في مصر عام ٢٠٠٢م. و هو أول مكان استعمله علاء الأسواني لاختباره لمهنته كطبيب الأسنان في أول عمله. و عمارات يعقوبيان هو روايته الثاني الذي أكثر مبيعا سنتين مستمرا في العرب و خصوصه في المصر. كانت هذه الرواية قد يحرم للنشر لفتوحته ليكشف المعتوه الإجتماعية و السياسية و جنسانية في مصر. بجانب إلى ذلك، هذا الرواية تصير سينماه في سنة ٢٠٠٦م و تعاقب في أية مهرجان السينمائي الدولى الممتاز.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت هذه الرواية تحكى على حياة المجتمع الحديث في مصر حول عهد ١٩٩٠م الذي يأخذ الموضع بالقاهرة أما خصوصه في عمارة يعقوبيان. تحكى الرائي على مشكلات التي معزول في العام كما اشتهاء المماثل (لواطة) و الحب بين الشيخ و مرأة يافعة أو النكاح السر بين المرأة و الرجل و أشار الصراعات التي أحيانا قد وجدنا في المجتمع و لكنه معزول للبحث ثم ينظره من جهة القارئ.

و عمارات يعقوبيان هو البناء بنه مليونر أرميني يقال هاجوف يعقوبيان في سنة ١٩٣٤م، ترتب بعشرة بلاطات و ظروف كثير من الأوروبي. و كل شقة يتكون من الثامنة حتى عشرة غرف و حجرة. و استفاد عمقه للجراج بأبواب إحتياطي لسكان العمارة. و أما في سطحه يبنى الغرف للخادم و عائلته من سكان العمارة بحجرتين لكل غرفة من الحديد. حتى سنة ١٩٧٠م كان استخدام الغرفة في سطح العمارة غيرت كما إرادته المالك فسيهجر من يسكن فيها لأن سياسية حكومية يوسع الولاية و يبنى جبهة الجديددة. و بعدها كان الغرفة مرتزق للمساكين و انتهاء علاقة بين غرفة السكان العمارة و سكان فوق سطح العمارة و تنقسم العمارة إلى قسمان مختلفان.

يعبر هذه الرواية بخمسة أشخاص الذي يمكثون بعمارات يعقوبيان و لو أنهم من الدرجة المختلفة. و منهم زاكى الداسوقى، المستهتر الكهل الذي يتردد أن يستمتع بأكثر النسوة. و بسينة السيد، أحد الأشخاص التي تسكن في فوق سطح العمارة مع أمها و أخواتها. و هي محبوبة لشخصية طه شاذلي، ابن البواب عمارة يعقوبيان. كانت بسينة تملك جسدا جميلا و مثيرا حتى كان في التعامل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلهف الرجال عليها و دفعها إلى عمل التي سببها تغيرت العمل لإهانة شيخا في عملها. ثم حاتم رشيد، رئيس التحرير الذي يملك العاهاة الإحتلام لجنس مثله. كان يولد في أسرة متمكن و لا تملك الأوقات لتحبيبها حتى يستغرق حاتم بخادمه الذي يحب إليها و لقنها بعالم اللوطي. و هو يؤرخ عبد ربيه، المجند في الأمن المركزي مصر الذي سببه يجئ الموت بعد مجادلته به.

و حاج عزام، الشيخ المغني المدعن في دين الله الذي يتبعثر و يحلل بأية طريقة لاختار في مجلس الثواب باستعمال الرشوة لإفادة الإصتفاء. الأخير طه شاذلي، طالب جامعي في جامعة قاهرة و هو الولد من البواب عمارة يعقوبيان، شاذلى. كان الشاب يملك الأمل منذ طفولته بأن يكون ضابط شرطة لتبديل حظ مقدوره و يرف محبوبه بسينة السيد إلى موقع جيد من مسكنه في سطح عمارة يعقوبيان. و هذا الأمل هو الأمل الغال لشخص كابن البواب، و هو لا يملك أي متاع أو مال ليرشو الممتحنين أن يتوله في كلية الشرطة.

كان الشاب يملك الأمل منذ طفولته بأن يكون ضابط شرطة لتبديل حظ مقدوره و يرف محبوبه بسينة السيد إلى موقع جيد من مسكنه في سطوح عمارة يعقوبيان. و هذا الأمل هو الأمل الغال لشخص كابن البواب (طه شاذلى)، لأنه لا يملك أي متاع أو مال ليرشو الممتحنين أن يتوله في كلية الشرطة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id